دائرة سبيطلة 4 للغة العربية

مدرسة قلال سمامة

المحفوظات

في التعليم الأساسي

المكانة | الغايات

التدريس | التقييم

مختارات شعرية لجميع السنوات

جمع : محمد عمري

أستاذ التعليم الأساسي

كيف تدرس مادة المحفوظات

المحفوظات : قطع ادبية موجزة يكلف التلاميذ بحفظها. و تكون إما شعرا أو نثرا، يتدرب التلاميذ على فهمها و إلقائها بطريقة تمثل ما تتضمنه من معان و صور جميلة و انفعالات.

1/ الغرض من تدريسها :

⇐ إثراء الزاد اللغوي للتلاميذ مما يساعد على تطوير المهارات التواصلية و التعبيرية .
⇐ التدريب على فهم الأساليب الأدبية .
⇐ تربية الذائقة اللغوية.
⇐ تربية الشخصية بما تشيعه القطع الشعرية من معان و قيم سامية تهذب الأخلاق و السلوك.
⇐ التدريب على جودة الإلقاء.
⇐ التعبير الجيد عن تمثل المعنى.
⇐ التدريب على جودة النطق.
⇐ إغناء الخيال بما يتم اكتسابه من صور خيالية تهذب الوجدان و توقظ العواطف النبيلة.
⇐ إغراء التلاميذ بنظمها و موسيقاها الجميلة و سموّ معانيها بتقليدها و النسج عى منوالها.

2/ أســـــــس اختيار القطع :

⇐ مراعاة مستوى إدراك التلاميذ و لغتهم.
⇐ تنوع الأشكال شعرا و نثرا.
⇐ تنوع موضوعاتها.
⇐ مثيرة لخيال التلاميذ.
⇐ الابتعاد عن أسلوب الوعظ و الإرشاد.
⇐ الاقتراب من ميول التلاميذ.
⇐ استقاء مضامينها من محاور مدارات الوحدات التعليمية.

3/ القدرات المرافقة لحصة المحفوظات:

1. يصغي – يستمع- الى المقطوعة عن طريق المعلم أو عن طريق الحاكي.
2. يقرأ المقطوعة مراعيا سلامة النطق.
3. يفهم معاني القطعة (دون توسع) خاصة في مستوى الدرجة الأولى.
4. يحاكي : يؤدي المقطوعة وفق المقام محاكيا المعلم بالتعبير الجيد عن تمثل المحفوظ
5. يحفظ : يعتمد ما يوظفه المتعلم من تقنيات التحفيظ المعهودة (المحو التدريجي)
6. يتواصل مع أقرانه من خلال القراءة الجهرية المعبرة باستعمال الاشارات التلقائية.
7. يلقي القطعة مسايرة لرغبته في المحاكاة و التمثيل.
8. يستظهر القطعة بنطق سليم.
9. يقيم أداء غيره.

4/ منهجية التدريس:

في الدرجة الأولى :

1. تهيئة المتعلمين للتواصل بوضعهم في إطار الدرس و ملامسة القطعة (وضعية تبعث الدافعية للتعلم و تكون في إطار المفردات المقرّرة)
2. عرض القطعة على السبورة أو على لوحة حائطية مكتوبة بخط جميل.
3. تقديم القطع شفويا بإلقاء و أداء جيدين من قبل المعلم.
4. تحقيق الفهم بواسطة أنشطة شفوية تعتمد بناء المعنى من خلال القرائن الموحية التي ستتيح للتلميذ الإيحاء بواسطة الحركات و المواقف، و من خلال المعاني المضمرة في الألفاظ، و لهذا السبب ينصح بعدم التوسع في الشرح.
5. تحفيظ الأبيات : بيتان في كل حصة عن طريق المحو التدريجي.
   - كتابة البيتين على السبورة أو على قصاصات.
   - يقرأ التلاميذ البيت الأول فرادى مع الحرص على النطق السليم وفق مقام الخطاب.
   - تحفيظ البيت عن طريق المحو التدريجي.
   - يقرأ التلاميذ البيت الثاني فرادى.
   - تحفيظ البيت عن طريق المحو التدريجي.
   - يتدخل المتعلم مثمنا الأداء الجيد و حاثا على تمثل المحفوظ.
6. استظهار البيتين بنطق سليم و إشارة تلقائية: يتداول المتعلمون على استظهار البيتين مع تقييم أداء الغير.

في الدرجة الثانية و الثالثة :

يتم تدريس المحفوظات مثلما تدرس مادة القراءة، بالإضافة إلى تدريب التلاميذ على الإلقاء بشرط تجنب الإسهاب في شرح المفردات و المعاني.

5/ كيف أعمر النشاط في دفتر إعداد الدروس:

مكون الكفاية : يتصرف في النص تصرفا يدل على الفهم.
الهدف المميز : يلقي نصا شعريا إلقاء يدل على الفهم.
هدف الحصة : يتمثل المتعلم المعاني الواردة بالمقطوعة الشعرية / يحفظ المتعلم الأبيات المقررة / يلقي المتعلم كامل المقطوعة إلقاء يدل على الفهم

تقييم مادة المحفوظات بالمرحلة الابتدائية

1/ مكانة مادة المحفوظات:

تحظى المحفوظات بمنزلة هامة في البرامج الرسمية للتعليم الاساسي و تتدخل بتاثيرها الايجابي في التعلمات الاساسية فهي تعضدها و تسهم في تركيزها، حيث يهدف تدريسها الى تحقيق جملة من المقاصد التعليمية الداعمة لكفاية المجال في اللغة العربية و ذلك من خلال:

- ♣ تغذية وجدان المتعلمين و صقل اذواقهم بمساعدتهم على اكتشاف ما في اللغة العربية من اسرار فنية و جمالية
- ♣ تنمية الملكة اللغوية لدى المتعلمين و إغناء زادهم اللغوي.
- ♣ تمكين المتعلمين من حذق أساليب اللغة العربية و تراكيبها و صيغها بما يعزز قدرتهم على التواصل مع الآخرين.

و لتحقيق هذه الأهداف يتم تخصيص 30 دقيقة أسبوعيا بالنسبة إلى الدرجة الأولى و الدرجة الثانية، و 20 دقيقة بالنسبة إلى الدرجة الثالثة من التوقيت المخصص لمجال اللغة العربية للتدريب على الحفظ و الإلقاء بما يساعد على الارتقاء بمنزلة هذا الرافد (المحفوظات) تعلما و تعليما و تقييما.

و يحرص المدرّس على :

- ضمان التفاعل المناسب للمتعلم مع القطع الشعرية.
- التدريب على الاستظهار الجيد.
- توفر كراس المحفوظات لدى المتعلم.

2/ مواصفات القطع الشعرية:

تكون القطع الشعرية المدروسة:

- في علاقة وطيدة بمدارات الاهتمام التي ينص عليها برنامج اللغة العربية.
- ميسورة الحفظ، لا يتجاوز عدد أبياتها 8 (السنتان الأولى و الثانية)، 12 (السنتان الثالثة و الرابعة) 15 (السنتان الخامسة و السادسة)
- بسيطة الإيقاع سهلة المعاني.

3/ ماهية الاختبار في مادة المحفوظات:

- ♣ يتولى المتعلم استظهار القطعة وفق ما يطلب منه و التي تكون ـ وجوبا – مدرجة بكراس المحفوظات.
- ♣ يتم تقييم مادة المحفوظات كنشاط مدمج مع التواصل الشفوي الذي يبقى تقييمه مستندا إلى المعايير المعمول بها و المنصوص عليها بالبرامج الرسمية.
- ♣ تكون توزيعية الأعداد المسندة الى النشاطين كالآتي :
  - 15 نقطة للتواصل الشفوي.
  - 05 نقاط للمحفوظات.

تقييم **المحفوظات** و التواصل الشفوي :

المستوى	عدد الأبيات	محفوظات (أقصى عدد يسند)						تواصل شفوي (أقصى عدد يسند)	المجموع
		الاستظهار			التنغيم				
		سلامة النطق و وضوحه	الاسترسال في الأداء	الاستظهار لكامل ما يطلب منه	احترام مواطن الوقف	الأداء المعبر عن الفهم	الجملة	وفق المعايير و المؤشرات الواردة بالبرامج الرسمية	
الدرجة الأولى	08	01	01	01	01	01	05	15	20
الدرجة الثانية	12								
الدرجة الثالثة	15								

مختارات شعرية

الدرجة الأولى من التعليم الأساسي

مَدْرَسَتِي

مَدْرَسَتِي بَيْـتِي وَ ٱلْـمَنْهَلْ ... فِـي حَاضِرِنَا وَ ٱلْـمُسْتَقْـبَلْ

مَدْرَسَتِي كَنْزٌ ... بَلْ أَغْـلَى ... تَأْخُـذُنِي دَوْمًـا لِلأَعْـلَى

مَدْرَسَتِـي نَبْـعُ ٱلْخَيْـرَاتِ ... فِـي دُنْـيَا ٱلْحَاضِرِ وَ الآتِـي

مَدْرَسَتِـي قَـلَـمٌ وَ كِـتَـابْ ... حَـاسُوبٌ ... نَظْـمٌ ... آدَابْ

دَرْسٌ ... تَمْرِينٌ ... ٱلْـعَابْ ... وَ لِقَاءُ جَمِيـعِ الأَصْحَابْ

مَدْرَسَـتِـي فَنٌّ وَ عُـلُومْ ... أَحْـلامٌ تَبْـقَى وَ تَـدُومْ

فاضل الكعبي

نَشِيدُ النُّورِ

نَـشِيدُ ٱلنُّورِ فِي شَفَـتِي ... تَعِيشُ ... تَعِيشُ مَدْرَسَـتِي

أُحِـبُّ مُـعَـلِّـمِـي ٱلْغَالِـي ... أُحِبُّـكِ يَا مُـعَـلِّمَـتِـي

أَرَى عَلَـمِي ... أَرَى وَطَـنِي ... أَرَى ٱلـدُّنْـيَا بِمَدْرَسَـتِي

وَ يَكْبُرُ ... يَكْـبُرُ ٱلْعُـصْـفُورُ ... مِـنْ سَـنَـةٍ إِلَـى سَـنَـةِ

سليمان العيسى

دَقَّ الجَرَسُ

دَقَّ ٱلْـــجَرَسُ هَـيَّا اِحْـــتَرِسُوا

وَ قِـفُـوا صَـــفًّا يَتْـــلُو صَـــفًّا

حَيُّوا ٱلْـعَـــلَمَا قَلْـــبًا وَ فَـــمَا

وَ إِلَـــى ٱلصَّفِّ هَيَّـــا خَلْـــفِي

بَـــدَأَ ٱلـــدَّرْسُ مُـنِـعَ ٱلْـهَمْـسُ

إِنَّ ٱلأَعْـــظَمْ مَنْ يَـتَـعَـلَّـمْ

مصطفى عكرمة

نَشِيدُ ٱلْمَدْرَسَةِ

مَا عُدْتُ صَغِيرًا كَـالأَمْسِ وَ سَأَبْدَأُ مِشْـوَارَ ٱلدَّرْسِ

وَ مَضَيْتُ سَعِيدًا مُبْتَسِمَا لأَعِدَّ ٱلدَّفْـتَرَ وَ ٱلْقَـلَمَا

وَ أُجَهِّـزَ أَجْمَلَ أَثْـوَابِي وَ حَقِيبَةَ دَرْسِي وَ كِتَابِي

أَتَعَلَّمُ كَيْ أَكْتُبَ اِسْـمِي وَ أَخُطَّ عَلَى وَرَقِ ٱلرَّسْـمِ

لِأُطَالِعَ قِصَّـةَ أَجْـدَادِي وَ أُلَـوِّنَ أَعْـلامَ بِـلادِي

ألسُنْبُلَةُ

يَا حُسْنَ شَكْلَ ٱلسُّنْبُلَهْ ... تَنْسِيقُهَا مَا أَجْمَلَهْ

حُبُوبُهَا كَأَنَّهَا ... ضَفِيرَةٌ مُفَتَّلَهْ

إِنْ مَرَّتِ ٱلرِّيحُ بِهَا ... مَالَتْ لَهَا مُمْتَثِلَهْ

وَ لا تَرَاهَا تَنْحَنِي ... إِلا بَدَتْ مُعْتَدِلَهْ

ألسُنْبُلَةُ

صَفْرَاءُ فِي لَوْنِ الذَّهَبْ ... ثَمْرَةُ كَدٍّ وَ تَعَبْ

قَدْ وَلَدَتْهَا حَبَّةٌ ... مَدْفُونَةٌ تَحْتَ التُّرَبْ

سُنْبُلَةُ ٱلْقَمْحِ الَّتِي ... أَتَتْ بِأَكْلٍ مُرْتَقَبْ

غَنِيمَةُ ٱلْحَصَّادِ فِي ... حَرِّ ٱلْهَجِيرِ ٱلْمُلْتَهِبْ

فَهْيَ لَهُ ٱلزَّادُ الَّذِي ... يُنْجِدُهُ عِنْدَ ٱلطَّلَبْ

وَ هْيَ لَهُ أَصْلَ ٱلْغِنَى ... لا فَاقَةٌ وَ لا سَغَبْ

أحمد اللغماني

أَنَا الْفَلَّاحُ

أَنَا الفَــلاَّحُ فِي الــرَّوْضِ ... أُغَنِّي :" عِشْــتِ يَا أَرْضِي

فَأَنْتِ النُّــورُ فِــي عَيْنِــي ... و أَنْــتِ اللّحْـنُ فِي نَبْضِي"

أَنَــا بَيْــنَ العَصَافِيــرِ ... وَ بَيْــنَ الْعِطْــرِ وَ النُّــورِ

أَمِــيرٌ غَيْــرُ مَــأْمُــورِ ... أُغَنِّي :" عِشْــتِ يَا أَرْضِي"

أَنَــا بَيْــنَ الْفَــرَاشَــاتِ ... تُـرَافِقُنِــي نَبَــاتَاتِــي

تَعُــمُّ الْكَــوْنَ خَيْـرَاتِــي ... فَأَشْدُو:"عِشْــتِ يَا أَرْضِي"

"أَنَــا الفَــلاَّحُ ،مَنْ مِثْلِي ... تُغَنِّــي الطَّيْــرُ مِنْ أَجْلِــي

وَ يَزْهُــو النَّبْتُ مِنْ فَضْلِــي ... فَأَشْدُو:"عِشْــتِ يَا أَرْضِي"

محمد علي الهاني

هذِي الحُقُولُ النَّاضِجَهْ

هذِي الحُقُولُ النَّاضِجَهْ ... فِيهَــا السَّنَابِلُ طَازِجَهْ

أَعْــوَادُهَا مُتَــمَايِلَهْ ... بِغَــلاَلِهَا مُـتَــثَاقِلَهْ

بَيْــنَ التُّرَابِ جُذُوعُهَا ... وَإِلَى العَــلاَءِ فُــرُوعُهَا

فِي كُلِّ سُنْــبُلَةٍ تَرَى ... حَبًّا صَــغِيرًا أَخْـضَرَا

وَالشَّمْسُ مِنْ حُبٍّ لَهَا ... شَادَتْ سِيَــاجًا حَوْلَهَا

تُهْــدِي لَهَــا لَوْنًا بَـدَا ... ثَوْبًا شَفِــيفًا عَسْجَــدَا

حَانَ الحَصَادُ فَهَا هُـنَا ... مَحْــصُولُنَا بَلْ رِزْقُنَــا

قَمْـحٌ وَفِيــرٌ كَالذَّهَبْ ... سُبْـحَانَ رَبِّي مَنْ وَهَب

نَشِيدُ ٱلصِّـغَارِ

نَحْـــنُ أَطْفَالٌ صِغَارْ ... فِـي نَـشَاطٍ كَٱلْـكِبَارْ
شُغْـلُنَا طُولُ ٱلنَّـهَارْ ... عَــمَـلٌ ثُمَّ اِجْـتِهَادْ
نَعْـتَنِي وَقْتَ ٱلدُّرُوسْ ... بِــنِــظَامٍ وَ جُــلُوسْ
وَ نُــقَوِّي فَي ٱلنُّفُوسْ ... كُلَّ خَيْــرٍ وَ رَشَــادْ
إِنَّــنَا نَبْــغِي ٱلْفَلاحْ ... فِـــي غُــدُوٍّ وَ رَوَاحْ
نَسْــأَلُ الله ٱلنَّــجَاحْ ... إِنَّــهُ هَــادِي ٱلْـعِبَادْ

أُمِّـي و أَبِـي

يَا أَبِــي أَنْــتَ حَبِيبِي ... أَنْـتَ أَهْــلُ ٱلْمَـكْرُمَاتِ
مِنْكَ مَجْدِي، مِنْكَ عِزِّي ... مِنْــكَ ذَاتِـي وَ صِـفَاتِي
أَنْـتَ تَسْــعَى لِسُرُورِي ... أَنْــتَ تَشْــقَى لِنَجَاتِي
وَ لأُمِّـــــي كُــلَّ حُبٍّ ... فَهْـــيَ خَيْــرُ الامَّهَاتِ
حَمــلَتَنِي ... أَرْضَعَتْنِي ... هِــيَ رُوحِـي وَ حَيَاتِي
لَكُـمَا مَا عِشْــتُ حُبِّي ... وَ دُعَـائِي فِــي صَلاتِي

سَيَّارَتِـــــــي

سَيَّارَتِي ... سَيَّارَتِي جَمِـيلَهْ
تَسِيرُ فِي الشَّـوَارِعِ الطَّوِيـلَهْ
أَبْـوَابُهَا لَمَّاعَـةٌ خَضْـــرَاءُ
أَضْـــوَاؤُهَا بَرَّاقَةٌ صَفْـــرَاءُ
سَيَّارَتِي ... سَيَّارَتِي جَـدِيدَهْ
تُـقَرِّبُ الأَمَـاكِـنَ البَـعِيدَهْ

الطَّـائِرُ الصَّغِيـــرُ

الطَّـــائِرُ الصَّغِيـــرُ مَسْـــكَنُهُ فِـي ٱلْعُشِّ
وَ أُمُّـــــهُ تَطِيـــرُ تَأْتِـي لَـهُ بِٱلْـقَـشِّ
كَـأَنَّـهُ أَمِـيـــــرُ أَوْ مَلِـكٌ فِي ٱلْعَرْشِ
يَا طَائِرِي مَا أَجْـمَـلَكْ مِنْ مَلِـكٍ فِي ٱلشَّجَرِ
إِذَا ٱلْـهَـوَاءُ حَمَـلَكْ فَـطِرْ بِغَيْـرِ حَـذَرِ
لَـوْلَا جِـهَادُ الأُمِّ لَكْ وَ عَطْـفِهَا لَـمْ تَـطِرِ

رَوْضَـتُـنَا

رَوْضَـــتُنَا مُزْدَانَـــهْ ... بِالصُّـــوَرِ الفَتَّـانَـــهْ
لِلأَرْنَـبِ الطَّـلِيقَـهْ ... وَ القِطَّةِ ٱلصَّدِيقَـــهْ
وَ ٱلثَّعْلَبُ ٱلْمُحْتَالْ ... يَرْنُو إِلَـــى ٱلْغَزَالْ
وَ حَيْـرَةِ ٱلسِّنْجَابْ ... خَـوْفًا مِـنَ ٱلْعُقَابْ
وَ الطَّاوُسُ الأنِيـــقْ ... بِرِيـــشِهِ ٱلطَّلِيـــقْ
رَوْضَـتُنَا حَدِيقَـــهْ ... ظَـــلِيلَـــةٌ وَرِيقَـــهْ
زَيَّـنَـــهَا ٱلـرَّبِيـــعْ ... بِـسِحْـرِهِ ٱلْبَدِيـــعْ

الميداني بن صالح

دَرَّاجَـــــــــتِي

دَرَّاجَـــتِي أُحِبُّـــــهَا ... دَرَّاجَـــتِي خَيْرُ اللُّـــعَبْ
أَعْـــدُو بِهَا فِي مَلْـــعَبِي ... يَا فَرْحَتِي زَالَ التَّـــعَبْ
أَعْـــدُو عَـــلَيْهَا فَـــرِحًا ... لِلدَّرْسِ أَوْ دَارِ ٱلْكُـــتُبْ
إِنْ قَالَ طِفْلٌ : "هَاتِهَا" ... أَمْسَكْتُهَا خَوْفَ ٱلْعَـطَبْ
نَظَّفْـــتُهَا ... زَيَّنْـــتُهَا ... دَوْمًا أُنِيسِي فِي ٱللَّـعِبْ
صَيَّرْتِ جِسْـمِي نَاشِطًا ... يَا لُعْـبَتِي خَيْرَ ٱللُّـــعَبْ

سليمان العيسى

الكِتَـابُ

إِنْ غَـابَتِ الأَصْحَابُ ... فَصَاحِبِي الكِتَـابُ
فِيهِ حَدِيثُ السَّـمَرِ ... مُـزَيَّـنٌ بِالصُّـوَرِ
يَحْلُو بِـهِ البَـيَانُ ... وَمَالَـهُ لِـسَانُ
كَمْ قَصَّ لِـي حِكَايَة ... لَطِيفَـةً لِلْـغَايَة
يَرْوِي لِيَ الأَشْـعَارَ ... وَالأَدَبَ المُخْـتَارَ

محمد الهراوي

أُلْفَرَاشَـةُ

أُنْـظُرْ إِلَى ٱلْفَرَاشَـهْ ... تَمْـرَحُ فِي بَشَاشَـهْ
تَـحُومُ فِي ٱلْبُسْـتَانِ ... بَـهِيَّـةُ ٱلأَلْـوَانِ
فِي شَكْلِـها لَطَافَـهْ ... وَ رَقْـصُهَـا ظَرَافَـهْ
جَنَاحُـهَا جَمِيـلٌ ... لِسَيْرِهَـا دَلِيـلٌ

الـخَرُوفُ

عِنْـدِي خَرُوفٌ أَبْيَضُ ... أَتْـبَعُهُ فَـيَرْكُـضُ
لَـهُ قَـرُونٌ تَنْـطِحُ ... قَوِيَّـةٌ وَ تَجْـرَحُ
أَرْبِـطُهُ بِٱلْحَبْـلِ ... فِي ٱلْبَيْتِ أَوْ فِي ٱلْحَقْلِ
وَأُجْـلِبُ ٱلْحَـشِيشَا ... إِلَيْـهِ كَيْ يَـعِيشَا

الدرجة الثانية من التعليم الأساسي

وَطَـنِي تُونِـسُ

وَطَــنِي تُونِـسُ جَنَّـــةٌ تُؤْنِــسُ
مَـــاؤُهَا كَوْثَـــرٌ أَرْضُهَا سُنْـــدُسُ
لَيْـــلُهَا مُقْـــمِرٌ يَوْمُهَا مُشْـــمِسُ
فِـي خَـمَـائِـلِهَـا يَضْحَكُ ٱلنَّرْجَسُ
نَحْـنُ أَشْـــبَالُـهَا لِلْـحِمَى نَحْـرُسُ
تَـــتَـسَامَى بِـــهَا ٱلـــــــرُّوحُ وَ الأَنْـــفُسُ
وَ هَـــوَاهَا لَنَـــا حُلَّـــةٌ تُلْـــبَسُ
مِنْ مَـــنَارَاتِـــهَا كُلُّـــنَا نَقْـــبَسُ
وَطَــنِي تُونِـسُ جَنَّـــــةٌ تُؤْنِـسُ

ٱلْخَرِيـفُ

ظَلَّـلَ ٱلْكَوْنَ ٱلْخَرِيـــفْ وَ بَدَا ٱلْغَيْـــمُ ٱلشَّفِيـــفْ
وَ اِخْتَفَى ٱلطَّيْرَ ٱلْمُغَنِّي وَ مَـــضَى عَهْدُ ٱلْمَصِيفْ
وَ اِعْتَرَى ٱلْغَابَ اِرْتِعَاشٌ وَ ذُبُـــولٌ وَ كُـــسُوفْ
بِرُؤُوسِ ٱلنَّخْلِ هَـــــــــــزَّاتٌ وَ لِلـــرِّيحِ عَزِيـــــفْ
هَاجَرَتْ أَعْشَاشَهَا ٱلطَّيْـــــــــــرُ قَـــوِيٌّ وَ ضَعِيـــفْ
لا شُمُوسٌ تَمْلأُ ٱلْأُفْـــقَ وَ لا رَوْضٌ وَ رِيـــــفْ
وَ ظِلالُ ٱلصَّمْـــتِ تَمْتَدُّ عَلَـى كُلِّ رَصِيـــــفْ

عِيدُ كُلِّ الأُمَّـهَـاتِ

عُدْتَ ، عِيـدَ الأُمَّهَـاتِ بِـرَبِيـــعِ الأُمْـنِيَـاتِ
عُـدْتَ تَحْبُـو كُـلَّ أُمٍّ بَاقَـةً مِـــنْ طَيِّبَـــاتِ
عُـدْتَ، عِيـدَ الأُمَّـــهَـاتِ
عُدْتَ...مَرْحَى عِيدَ أُمِّي عِيـدَ كُـلِّ الأُمَّـــهَـاتِ
فِيـكَ يَغْـــفُو كُلُّ هَمِّـي فِيـكَ تَصْحُو ذِكْـرَيَـاتِي
عُـدْتَ، عِيـدَ الأُمَّـــهَـاتِ
فِيـــكَ يَدْعُـو كُلُّ قَلْـبٍ بِحَيَـــاةِ الْوَالِـــــــدَاتِ
فِيـــكَ يَشْـدُو كُلُّ ثَغْـــرٍ ويُهَنِّـي الْمَلِـــــكَـاتِ
عُـدْتَ، عِيـدَ الأُمَّـــهَـاتِ
فِيـكَ يَا عِيدَ التَّـــهَـانِي مِهْرَجَـانُ النَّغَـمَـاتِ
فِيـكَ كَمْ تَحْلُو الأَمَـانِي و نُقِيـمُ الْحَـفَـــلاَتِ
عُـدْتَ، عِيـدَ الأُمَّـــهَـاتِ

أحِبـُّوا ٱلطَّبِيعَةَ

أحِبـُّوا ٱلطَّبِيعَةَ لا تُهْمِلُوهَا ... لَـهَا ألْـفُ فَضْلٍ... ألا تُدْرِكُونْ
أرِيـجُ ٱلْبَنَفْسَجِ وَ ٱلْيَاسَمِينِ ... وَ شَدْوُ ٱلْعَصَافِيرِ فَوْقَ ٱلْغُصُونْ
وَ زَرْبِيَّةٌ مِنْ زُهُورٍ وَ عُشْبٍ ... لَهَا بَهْـجَةٌ تَشْتَهِيهَا ٱلْعُيُونْ
وَ لِلنَّهْرِ بَيْـنَ ٱلصُّخُورِ خَرِيرٌ ... عَلَى ضِفَّتَيْـهِ غَدًا تَمْـرَحُونْ
وَ فَوْقَ ٱلْجِبَالِ نَسِيمٌ رَقِيقٌ ... وَ ثَمَّ ٱلْهُـدُوءُ وَ ثَمَّ ٱلسُّـكُونْ
أحِبـُّو ا ٱلطَّبِيعَةَ أمَّ ٱلْجَمِيعِ ... وَ ذَاتَ ٱلْفُـؤَادِ ٱلرَّقِيقِ ٱلْحَنُونْ
أحِبـُّو ا ٱلطَّبِيعَةَ لا تَتْرُكُوهَا ... لِيُهْدِرَ خَيْـــرَاتِهَا ٱلْعَابِثُونْ
وَكُونُوا حُمَاةً لَهَا كُلَّ حِيـنٍ ... أيُنْـكِرُ أفْـضَالَهَا ٱلْعَاقِـلُونْ

جَـــدَّتِي

لِي جَـــدَّةٌ تَرْأفُ بِي ... أحْـنَى عَلَيَّ مِنْ أبِي
وَكُـــلُّ شَيْءٍ سَرَّنِـي ... تَذْهَبُ فِيـهِ مَذْهَبِي
إنْ غَضِبَ الأهْلُ علـــــــيَّ كُلُّهُـمْ لَمْ تَغْـضَبِ
مَشَى أبِـي يَوْمـــاً إلـــيَّ مِشْـيَةَ المُـؤَدِّبِ
غَضْـــبَانَ قَدْ هَدَّدَ بِالضَّـــرْبِ وإنْ لَمْ يَضْـــرِبِ
فَـلَمْ أجِدْ لِي مِنْـهُ غَيْـــــرَ جَدَّتِي مِنْ مَهْـرَبِ
فَجَعَلَتْـنِي خَلْـفَـهَا ... أنْـجُو بِهَا، وَأخْـتَبِي
وَهْـــيَ تَقُـولُ لأبِي ... بِلَهْـجَةِ ٱلْمُـؤَنِّبِ:
وَيْـحٌ لَـــهُ! وَيْـحٌ لِهَـــــذَا ٱلْـوَلَدِ ٱلْـمُعَذَّبِ!
أَلَمْ تَكُنْ تَصْـــنَعُ مَا ... يَصْـنَعُ إذْ أنْتَ صَبِي؟

محمد عمري – مدرسة هلال سمامة

لا تَقْطِفْ زَهرًا

لِلـــزَّهْرِ غُصونٌ تَحْمِلُهُ ... بِـحَـنَانِ الأمِّ تُـدلِّـلُهُ
جَذَّابُ ٱللَّـــوْنِ لِـــرَوْعَتِهِ ... خُصْلاتُ ٱلشَّمْسُ تُغَازِلُهُ
وَ يَفِيـــضُ بَـهَاءً يُسْعِدُنَا ... فَـتَـــكَادُ ٱلْعَيْنُ تُقَبِّـــلُهُ
يَزْدَانُ ٱلرَّوْضُ بِطَلْـــعَتِهِ ... وَ نَسِيمُ ٱلصُّبْحِ يُشَاغِـــلُهُ
وَ ٱلنَّحـلُ دَوَامًا يَقْـصِدُهُ ... فَيَعُبُّ ٱلشَّهْدَ وَ يُرْسِـــلُهُ
لِلـــزَّهْرِ عَبِيـــرٌ أَخَّـــاذٌ ... يَسْـــخُو فَتَجُودُ أَنَامِـــلُهُ
يُعْـــطِيكَ رَحِيـــقًا دَفَّاقًا ... عَزَّتْ فِي ٱلْكَوْنِ بَدَائِـــلُهُ
عَجَبًا لِلْجَاحِدِ وَ ٱلْقَاسِي ... يَغْـــتَالُ ٱلزَّهْرَ وَ يُهْمِـــلُهُ
هَلْ يُعْقَلُ حَقًّا مَا يَجْرِي ... يُعْـــطِيكَ ٱلزَّهْرَ فَتَقْتُـــلُهُ
لا تَقْـطِفْ زَهْرًا بَلْ دَعْهُ ... يَحْيَا فِي ٱلرَّوْضِ يُجَمِّـلُهُ

حُلُمٌ صَغِيرٌ

الطـــــفل

صَبَاحَ الْخَيْـــرِ يَا أُمّـي ... لِمَاذَا لَمْ يَطُلْ نَوْمِـــي؟
أَنَا قَدْ كُنْتُ سُلْـــطَانًا ... وحَوْلِي خِيرَةُ الْقَـــوْمِ
و لِي مَالٌ ... و لِي ذَهَبٌ ... وقَصْرٌ شِيدَ بِالنّجْـــــمِ
و حَوْلَ الْقَصْـــرِ جَنّاتٌ ... تَفُوقُ الْوَصْفَ يَا أُمّـــي.

الأم

كَفَى يَا طِفْلُ واسْتَيْقِظْ ... لَقَدْ أَسْرَفْتَ فِي الْوَهْمِ
كَفَى يَا طِفْلُ ولْتُسْـــرِعْ ... مَعَ الأَتْرَابِ لِلْـقِسْـــــمِ
وكُنْ لِلدّرْسِ سَبّـاقًـــا ... تَفُزْ بِالْمَجْدِ والْعِلْـــــمِ
وثَابِرْ دَائِمًا تَنْجَـــــحْ ... تُحَقِّقْ صُورَةَ الْحُلْـــــمِ.

اِلْعَبْ بِالرَّمْلِ

اِلْعَبْ بِالرَّمْلِ وَ لاَ تَتْعَبْ ... قَدْ أَوْشَكَ صَيْفُكَ أَنْ يَذْهَبْ
وَ قَرِيبًا تَكْبُرُ يَا أَمَلِي ... وَ يَعُودُ الصَّيْفُ وَ لاَ تَلْعَبْ
اَلْبَحْرُ لأَمْرِكَ مُمْتَثِلٌ ... خُذْهُ بِيَدَيْكَ فَلَنْ يَهْرُبْ
وَ اَلْأُفْقُ أَمَامَكَ مُتَّسِعٌ ... مَا أَرْحَبَ أُفْقَكَ مَا أَرْحَبْ
تُلْقِي لِلْيَمِّ سَفَائِنَهُ ... فَأَرَاكَ إِذَا غَرِقَتْ تَطْرَبْ
وَ تَشِيدُ قُصُورَكَ شَامِخَةً ... فَتَخِرُّ لَدَيْكَ وَ لاَ تَغْضَبْ
لَكَ هَذَا اَلْبَحْرُ وَ زُرْقَتُهُ ... وَ سَمَاءٌ مُشْرِقَةُ اَلْكَوْكَبْ
وَ رُبًى بِاَلْوَرْدِ مُكَلَّلَةٌ ... وَ حُقُولٌ لَيْسَ بِهَا ثَعْلَبْ
لَكَ أَرْضُكَ وَحْدَكَ تَخْدِمُهَا ... وَ لَهَا مِنْ عَزْمِكَ مَا تَطْلُبْ

تَقَدَّمْ

طَالَبَ اَلْعِلْمِ تَقَدَّمْ ... فِي سَبِيلِ اَلْمَجْدِ وَ اِغْنَمْ
إِنْ تَكَاسَلْتَ سَتَنْدَمْ ... فَتَقَدَّمْ يَا صَدِيقِي
إِنَّنِي شِبْلٌ طَلِيقْ ... وَ لِيَ اَلْحَرْفُ رَفِيقْ
كَانَ لِي مَاضٍ عَرِيقْ ... فَلْأَكُنْ خَيْرَ سَلَفْ
طَالِبَ اَلْعِلْمِ تَهَذَّبْ ... وَ إِلَى اَلنَّاسِ تَحَبَّبْ
مَا أَجَلَّ اَلْعِلْمَ مَطْلَبْ ... إِنَّهُ نُورُ اَلطَّرِيقْ
إِنَّنِي أَرْجُو اَلْهُدَى ... لَمْ أُضِعْ وَقْتِي سُدَى
وَ عَلَى طُولِ اَلْمَدَى ... ظَلَّ عُنْوَانِي اَلشَّرَفْ

أُمَّـــــــاهُ

أُمَّـــاهُ يَا حُزْنِي وَ يَا فَرَحِي ... يَا بَسْمَةَ الأَطْفَالِ فِي ٱلْمَهْدِ

يَا فَرْحَةَ ٱلْمُشْتَـــاقِ هَدْهَدَهُ ... بَوْحُ ٱلصَّـــفَاءِ وَ بَاعِثُ ٱلْـــوِدِّ

يَا مِشْعَلَ ٱلْهَدْيِ ٱلْمُبِينِ بَدَا ... للتّـــــائه الحيران من بعد

يَا أُنْـــتِ ... يَا غُرَفًا مُظَلَّـــلَةً ... بِالآسِ وَٱلنِّسْرِيـــنِ وَٱلْـــوَرْدِ

يَا مَعْبَـدًا شَيَّدْتُـــهُ بِيَـدِي ... أَبَـــدًا يَـضُوعُ بِأَطْـــيَبِ ٱلنَّدِّ

نَمَّقْتُـــهُ مِنْ نَسْجِ أَخْيِلَتِـي ... وَ حَبَوْتُهُ بِـــأَعَزِّ مَا عِنْـــدِي

حُبِّـــي ٱلْكَبِيرُ وَ أَلْفُ أُغْنِيَةٍ ... تَرْجِيعُهَا مِنْ جَنَّةِ ٱلْخُلْـــدِ"

الدرجة الثالثة من التعليم الأساسي

الشكـــــــــــر لأمي

أوْجَبُ ٱلْوَاجِـــــبَاتِ إِكْرَامُ أُمّي ... إِنَّ أُمّـــــــــي أحَقٌّ بِالإِكْرَامِ

حَمَلَتْنِي ثَقْلاً وَ مِنْ بَعْدِ حَمْـلِي ... أَرْضَـــعَتْنِي إِلَى أَوَانِ فِـــطَامِي

وَ رَعَتْـنِي فِي ظُلْمَةِ ٱللَّيلِ حَتَّى ... تَرَكَتْ نَوْمَهَا لأجْلِ مَنَـــــامِي

وَ بِلُـــطْفٍ تَعَـــهَّدَتْنِي إِلَى أَنْ ... زَالَ ضَعْـفِي وَ اِشْتَدَّ لِينُ عِظَامِي

عَنِيَـــتْ بِي عِنَايَةً وَ اِسْـــتَمَرَّتْ ... بِشَرَابِي مُهْـــتَمَّةً وَ طَـــعَامِي

فَـــتَرَعْرَعْتُ نَاشِئًا ثُمَّ قَدْ صِرْتُ ... غُـــلاماً وَ لَمْ أَكُنْ بِغُـــــلامِ

كُلُّ هَـــذَا مِنْ فَضْلِ أُمّي وَ لَوْلا ... فَضْـــــلُهَا كُنْتُ عُرْضَةً لِلْحِمَامِ

فَلَـــهَا ٱلْحَمْدُ بَعْدَ حَمْدِ إِلاهِي ... وَ لَهَا ٱلشُّكْـــــرُ فِي مَدَى ٱلأَيَّام

الطفولة

كَمْ مِنْ عُهُودٍ عَذْبَةٍ فِي عَدْوَةِ الوَادِي ٱلنَّـــضِيرْ
فِضِّيّـــةِ الأسْحَارِ مُذْهَبَةِ الأصَائِلِ وَ ٱلْبُـــــكُورْ
كَانَتْ أَرَقَّ مِنَ ٱلزُّهُورِ , وَ مِنْ أَغَارِيدِ ٱلطُّـــيُورْ
أَيَّامَ لَمْ نَعْرِفْ مِنَ الدُّنْيَا سِوَى مَرَحِ السُّـــــرُورْ
وَتَتَبُّعِ ٱلنَّحْلِ الأنِيقِ وَ قَطْفِ تِيجَانِ ٱلـــــزُّهُورْ
وَ تَسَلُّقِ ٱلْجَبَلِ ٱلْمُكَلّلِ بِٱلصَّنَوْبَرِ وَ ٱلصُّـــــخُورْ
وَ بِنَاءِ أَكْوَاخِ ٱلطُّفُولَةِ تَحْتَ أَعْشَاشِ ٱلطُّـــــيُورْ
مَسْقُوفَةً بِٱلْوَرْدِ , وَ ٱلأعْشَابِ وَ ٱلْوَرَقِ ٱلنَّـــضِيرْ
نَبْنِي , فَتَهْدِمُهَا ٱلرِّيَاحُ , فَلا نَضِجُّ وَ لا نَـــثُورْ
وَ نَعُودُ نَضْحَكُ لِلْمُرُوجِ , وَ لِلزَّنَابِقِ , وَ ٱلْغَـــدِيرْ
و نَظَلُّ نَرْكُضُ خَلْفَ أَسْرَابِ ٱلْفَرَاشِ ٱلْمُسْتَطِيرْ
وَ نَظَلُّ نَعْبَثُ بِٱلْجَلِيلِ مِنَ ٱلْوُجُودِ وَ بِٱلْحَـقِيرْ:
بِٱلْقِطَّةِ ٱلْبَيْضَاءِ , بِٱلشَّاةِ ٱلْوَدِيعَةِ , بِٱلْحَـــــمِيرْ
بِٱلْعُشْبِ , بِٱلْفَنَنِ ٱلْمُنَوِّرِ , بِٱلسَّنَابِلِ , بِالسَّـفِيرْ
بِٱلرَّمْلِ , بِٱلصَّخْرِ ٱلْمُحَطَّمِ , بِٱلْجَدَاوِلْ , بِٱلْغَدِيرْ
وَ نَظَلُّ نَقْفِزُ , أَوْ نُثَرْثِرُ أَوْ نُغَنِّي , أَوْ نَـــــدُورْ
نَحْيَا كَمَا تَحْيَا ٱلْبَلابِلُ , وَ ٱلْجَدَاوِلُ , وَ ٱلزُّهُـورْ
فَكَأَنَّنَـا نَحْيَا بِأَعْصَابٍ مِنَ ٱلْمَرَحِ ٱلْمُـــــــثِيرْ
وَكَأَنَّنَـا نَمْشِـي بِـأَقْدَامٍ مُجَنَّحَـةٍ , تَـــــطِيرْ
لا نَسْأَمُ ٱللَّهْوَ ٱلْجَمِيلَ , وَ لَيْسَ يُدْرِكُنَا ٱلْفُـتُورْ

يَا طِفْـلُ

يَا طِفْــلُ! يَا حُلْمَ ٱلْــحَيَاةِ ٱلْهَانِي ... تَشْــدُو ، فَيَطْرَبُ خَافِقُ الإِنْــسَانِ

خَلِّ ٱلْخُــشُونَةَ وَ ٱلْعَدَاوَةَ جَانِــباً ... وَ أُرْفُقْ بِخَلْــقِ ٱلْخَالِــــقِ ٱلدَّيَّانِ

وَ أُتْــرُكْ أَرَانِبَهَا تَجُوبُ حُقُــولَـنَـا ... وَ دَعِ ٱلْغَــــزَالَةَ فِي حِمَى ٱلْغِزْلانِ

ٱلْــــبَطُّ يَسْـبَحُ فِي ٱلْبُحَيْرَةِ هَائِماً ... وَ كَــذَا ٱلْحَمَامُ يَرِفُّ فِــي الأَفْنَانِ

وَ ٱلْقِطَّةُ ٱلْبَيْــضَــاءُ فَوْقَ سُطُوحِنَا ... وَ ٱلْكَلْبُ كَمْ يَسْعَى لِكَشْفِ ٱلْجَانِي

وَ حِــمَارُنَا وَ ٱلثَّوْرُ وَ ٱلرَّاعِي مَـضَوْا ... لِلرَّعْيِ.. وَ اِخْــتَلَطُوا مَعَ ٱلْقُطْعَانِ

لِمَ لا تَكُــونُ صَدِيقَـهَا وَ أَنِيسَهَا ؟ ... دَعْــهَا تَعِــشْ بِسَكِينَةٍ وَ أَمَــــانِ

فَٱللَّهُ قَدْ خَـلَــقَ ٱلْــحَيَاةَ وَ صَانَهَا ... مِــنْ عَابِثٍ.. وَ مُخَرِّبٍ سَكْــــرَانِ

حَافِظْ عَلَــى ٱلدُّنْيَا كَمَا هِيَ إِنَّــمَا ... خَلَقَ الإِلَــــهُ الأَرْضَ لِلــدَّوَرَانِ

لِتَعِيــــشَ أَحْــيَاءٌ ، وَ تَذْهَبَ أُمَّةٌ ... وَ يَدُومُ حِفْــظُ ٱلنَّوْعِ وَ الأَلْــــوَانِ

سُبْـحَانَ مَنْ خَلَقَ ٱلْوُجُودَ بِحِكْمَةٍ ... تَبْــقَى مَـدَى الأَيَّامِ وَ الأَزْمَــانِ

فَإِذَا دَخَلْــتَ حَدِيقَةً فَٱلْــطُفْ بِهَا ... وَاِسْــرَحْ بِحُسْنَ جَمَالَهَا ٱلْــفَتَّانِ

وَاِرْأَفْ بِأَعْــشَاشِ ٱلطُّيُورِ وَلا تَكُنْ ... صَلِفَ ٱلطِّــبَاعِ.. وَمَصْــدَرَ ٱلْعُدْوَانِ

تَقْــضِي ٱلْحَيَاةُ بِأَنْ نَعِيشَ جَمَاعَةً ... بِــتَآلُــفِ الإِنْسَانِ وَ ٱلْــحَيَوَانِ

الأرْمَلَةُ المُرْضِعَةُ

لَقِيتُها لَيْتَني مَا كُنْتُ ألْقَاهَا ... تَمْشِي وَقَدْ أثْقَلَ الإمْلاقُ مَمْشَاهَا

أثْوَابُهَا رَثَّةٌ والرِّجْلُ حَافِيَةٌ ... وَالدَّمْعُ تَذْرِفُهُ في الخَدِّ عَيْنَاهَا

بَكَتْ مِنَ الفَقْرِ فَاحْمَرَّتْ مَدَامِعُهَا ... وَاصْفَرَّ كَالوَرْسِ مِنْ جُوعٍ مُحَيَّاهَا

مَاتَ الذي كَانَ يَحْمِيهَا وَيُسْعِدُهَا ... فَالدَّهْرُ مِنْ بَعْدِهِ بِالفَقْرِ أشْقَاهَا

المَوْتُ أفْجَعَهَا وَالفَقْرُ أوْجَعَهَا ... وَالهَمُّ أنْحَلَهَا وَالغَمُّ أضْنَاهَا

تَمْشِي وَتَحْمِلُ بِاليُسْرَى وَلِيدَتَهَا ... حَمْلاً عَلى الصَّدْرِ مَدْعُوماً بِيُمْنَاهَا

مَا أنْسَ لا أنْسَ أنّي كُنْتُ أسْمَعُهَا ... تَشْكُو إلَى رَبِّهَا أوجاع دُنْيَاهَا

تَقُولُ يَا رَبِّ لا تَتْرُكْ بِلا لَبَنٍ ... هَذِي الرَّضِيعَةَ وَارْحَمْنِي وَإيَّاهَا

يَا رَبِّ مَا حِيلَتِي فِيهَا وَقَدْ ذَبُلَتْ ... كَزَهْرَةِ الرَّوْضِ فَقْدُ الغَيْثِ أظْمَاهَا

يَكَادُ يَنْقَدُّ قَلْبِي حِينَ أنْظُرُهَا ... تَبْكِي وَتَفْتَحُ لِي مِنْ جُوعِهَا فَاهَا

تَبْكِي لِتَشْكُوَ مِنْ دَاءٍ أَلَمَّ بِهَا ... وَلَسْتُ أفْهَمُ مِنْهَا كُنْهَ شَكْوَاهَا

كَانَتْ مُصِيبَتُهَا بِالفَقْرِ وَاحِدَةً ... وَمَوْتُ وَالِدِهَا بِاليُتْمِ ثَنَّاهَا

هَذا الذي في طَرِيقِي كُنْتُ أسْمَعُهُ ... مِنْهَا فَأثَّرَ في نَفْسِي وَأشْجَاهَا

حَتَّى دَنَوْتُ إلَيْهَا وَهْيَ مَاشِيَةٌ ... وَأدْمُعِي أوْسَعَتْ في الخَدِّ مَجْرَاهَا

وَقُلْتُ : يَا أُخْتُ مَهْلاً إنَّنِي رَجُلٌ ... أشَارِكُ النَّاسَ بعضًا من بَلايَاهَا

هَلْ تَسْمَحُ الأُخْتُ لِي أنّي أُشَاطِرُهَا ... مَا في يَدِي الآنَ أسْتَرْضِي بِهِ اللهَ

فَأرْسَلَتْ نَظْرَةً رَعْشَاءَ رَاجِفَةً ... تَرْمِي السِّهَامَ وَقَلْبِي مِنْ رَمَايَاهَا

وأجْهَشَتْ ثُمَّ قَالَتْ وَهْيَ بَاكِيَةٌ ... وَاهًا لِمِثْلِكَ مِنْ ذِي رِقَّةٍ وَاهَا

لَوْ عَمَّ في النَّاسِ حِسٌّ مِثْلُ حِسِّكَ لِي ... مَا تَاهَ في فَلَوَاتِ الفَقْرِ مَنْ تَاهَا

معروف الرصافي

محمد عمري – مدرسة هلال سمامة

تونس

تُــونِسُ حَازَتْ جَمَالاً ... وَ بَــهَاءً و جَــــلاَلاً

أَوْدَعَ الْخَــلاَّقُ فِيــهَا ... كَلَّــمَا عَزَّ مَــــنَالاَ

سِرْ بِــهَا شَرْقًا وَغَـرْبًا ... وَ جَنُــوبًا و شَــــمَالاً

لِتَرَى مِــنْ كُلّ مَا قَدْ ... أَبْــدَعَ اللهُ مِــثَــــالاَ

وَتَـرَى فِيــــهَا سُهُولاً ... وَتَرى فِيــهَا الجِــبَالاَ

و تَرَى الْبَحرَ عَلَــــــــــى الْحَدَّين قدْ حَاذَى الرِّمَالاَ

شَجَرَ ٱلزَّيْــتُونُ يُبْدِي ... فِي بَوَادِيهَا ٱلظِّــــلاَلا

وَ طِـوَال النّخلِ سَامَتْ ... فِي تَعَالِيها الْقِــــلاَلاَ

وَ جَرَى مَجْــرَدَةٌ من ... غَرْبِها يَنْــحُو الشِّـمَالاَ

فَـبَدَاَ الخَيْــــرُ وَفِيراً ... أَيْنَــمَا مَــرَّ و جَــالاَ

وَ بِـهَا زَغْــوَانُ قَـدْ فَجـــــــرَّتِ ٱلْــمَاءَ ٱلــــزُّلالا

أَخْصَبَتْ فِيهَا ٱلْمَرَاعِي ... وَ بِهَا ٱلْعُشْبُ اِسْتَطَـالا

لا تَرَى الأَنْــعَامَ فِـي أَنْـــــــحَائِهَا تَشْــكُو ٱلْهُــزَالا

صُــوَرٌ حَسْــــنَاء مِمَّا ... صَــوَّرَ اللَّهُ تَــعَــالَى

الكلب و الحمامة

حِكَايَةُ ٱلْكَلْبِ مَعَ ٱلْحَمَامَهْ ... تَشْهَدُ لِلْجِنْسَيْنِ بِٱلْكَرَامَهْ

يُقَالُ: كَانَ ٱلْكَلْبُ ذَاتَ يومِ ... بَيْنَ ٱلرِّيَاضِ غَارِقاً فِي ٱلنَّوْمِ

فَجَاءَ مِنْ وَرَائِهِ ٱلثُّعْبَانُ ... مُنْتَفِخاً كَأَنَّهُ الشَّيْطَانُ

وَ هَمَّ أَنْ يَغْدِرَ بِٱلْأَمِيـــنِ ... فَرَقَّتِ ٱلْوَرْقَاءُ لِلْمِسْكِينِ

وَ نَزَلَتْ تَوًّا تُغِيثُ ٱلْكَلْبَا ... وَ نَقَرَتْهُ نَقْـــرَةً ، فَهَبَّا

فَحَمِدَ اللَّهَ عَلَى ٱلسَّـــلامَهْ ... وَ حَفِظَ ٱلْجَمِيلَ لِلْحَمَامَهْ

إِذْ مَرَّ مَا مَرَّ مِنَ الزَّمَـــانِ ... ثُمَّ أَتَى ٱلْمَالِكُ لِلْبُسْـتَانِ

فَسَبَقَ ٱلْكَلْبُ لِتِلْكَ ٱلشَّجَرَهْ ... لِيُنْذِرَ ٱلطَّيْرَ كَمَا قَدْ أَنْـذَرَهْ

وَ اِتَّخَذَ ٱلنَّبْحَ لَـــهُ عَلامَهْ ... فَفَهِمَتْ حَدِيثَهُ ٱلْحَمَامَهْ

وَ أَقْلَعَتْ فِي ٱلْحَالِ لِلْخَـــلاصِ ... فَسَلِمَتْ مِنْ طَائِرِ الرَّصَاصِ

هَذَا هُوَ ٱلْمَعْرُوفُ يَا أَهْلَ ٱلْفِطَـــنْ ... النَّاسُ بِالنَّاسِ، وَ مَن يُعِنْ يُعَنْ!

الثعلب الناسك

بَـــــرَزَ ٱلثَّعْـــــلَبُ يَوْماً ... فِي شِعَارِ ٱلْوَاعِـــظِيـــــنَا
فَمَشَى فِي ٱلأَرْضِ يَهْذِي ... وَ يَـــسُبُّ ٱلْمَاكِرِيـــــنَا
وَيَـــقُولُ ": ٱلْحَمْـدُ لِلَّـهِ ... إِلاهِ ٱلْـــعَالَـمِيـــــــنَا
يَا عِـــــبَادَ ٱللَّهِ، تُوبُـــوا ... فَهْـــوَ كَهْـفُ ٱلتَّائِـبِيـــنَا
وَازْهَـــدُوا فِي ٱلطَّيْـرِ، إِنّ ... ٱلْعَيْشَ عَيْشُ ٱلزَّاهِدِيـــنَا
وَ أَطْـــلُبُوا ٱلدِّيـــكَ يُؤَذِّنْ ... لِصَلاةِ ٱلصُّبْـــحِ فِيـــنَا"
فَأَتَى ٱلدِّيـــكَ رَسُـــولٌ ... مِنْ إِمَـــامِ ٱلنَّاسِكِيـــنَا
عَرَضَ الأَمْـــرَ عَلَيْـــهِ ... وهْـــوَ يَرْجُو أَن يَلِيـــنَا
فَأَجَابَ ٱلـدِّيكُ :" عُذْراً ؟ ... يَا أَضَلَّ ٱلْمُهْـتَدِيـــنَا
بَلِّـــغِ ٱلثَّعْـــلَبَ عَنِّـــي ... عَنْ جُدُودِي ٱلصَّالِحِيـــنَا
عَنْ ذَوِي ٱلتِّيـجَانِ مِمَّنْ ... دَخَلَ ٱلْبَطْـــنَ ٱللَّعِيـــنَا
أَنَّـــهُمْ قَـــالُوا وَخَيْرُ ٱلْـ ... ـقَوْلِ قَوْلُ ٱلْعَارِفِيـــنَا
مُخْـــطِىءٌ مَنْ ظَنَّ يَوْماً ... أَنَّ لِلثَّعْـــلَبِ دِيـــنَا"

ملك الغربان المهمل

كانَ لِلْـــــغِرْبَانِ فِي ٱلْعَصْرِ مَلِيكْ ... وَ لَهُ فِي ٱلنَّـــــخْلَةِ ٱلْكُبْرَى أَرِيكْ

فِيــــهِ كُرْسِيٌّ وَ خِدْرٌ وَ مُـــــــهودْ ... لِصِغَارِ ٱلْمُلْـــــكِ أَصْحَابِ ٱلْعُـــهُودْ

جَـــــاءَهُ يَوْماً نَـــدُورُ ٱلْـــــخَادِمُ ... وَ هُوَ فِـــي ٱلْبَابِ ٱلأَمِينُ ٱلْـــحَازِمُ

قَالَ: "يَا فَرْعَ ٱلْمُلُوكِ ٱلصَّالِـــــحِينْ ... أَنْتَ مَازِلْتَ تُحِبُّ ٱلنَّاصِـــــــحِينْ

سُوسَةٌ كَانَتْ عَـلَى ٱلْقَصْرِ تَـــدُورْ ... جَازَتِ ٱلْقَصرَ، وَ دَبّتْ فِي ٱلْجُـــذُورْ

فَابْعَثِ ٱلْغِرْبَانَ فِـــي إِهْـــــلاَكِهَا ... قَبْـــلَ أَنْ نَهْـــلَكَ فِي أَشْـــرَاكِهَا"

ضَحِكَ ٱلسُّلطَانُ مِن هَذَا ٱلْمَـــقَالْ ... ثُمَّ أَدْنَى خَادِمَ ٱلْخَيْـــــــرِ وَ قَالْ:

" أَنَا رَبُّ ٱلشَّوْكَةِ ٱلضَّافِي ٱلْجَـنَاحْ ... أَنَا ذُو ٱلْمِنْـقَارِ ، غَلاَّبُ ٱلرِّيَـــــاح

أَنَا لاَ أَنْـــظُرُ فِي هَذِي ٱلأُمُـــــورْ ... أَنَا لاَ أُبْـــصِرُ تَحْتِي يَا نَـــــدُورْ"

ثُمَّ لَمَّا كَـــانَ عَـــامٌ بَعْـــدَ عَـــامْ ... قَامَ بَيْـــنَ ٱلرِّيحِ وَ ٱلنَّخْلِ خِـــصَامْ

وَ إِذَا ٱلنَّخْـــــلَةُ أَقْـــوَى جِذْعُهَا ... فَبَـــــدَا لِلرِّيحِ سَهْلاً قَلـــــعُهَا

فَهَوَتْ لِلْأَرْضِ كَـالتَّلِّ ٱلْكَـــــبِيرْ ... وَهَوَى ٱلدِّيوانُ ، وَ انْقَضَّ ٱلسَّـــرِيرْ

فَدَهَا ٱلسُّلْطَانَ ذَا ٱلْخَطْبُ ٱلْمَـهُولْ ... وَ دَعَا خَادِمَهُ ٱلْغَالِي يَقُـــــولْ:

"يَا نَدُورَ ٱلْخَيْرِ ، أَسْعِـفْ بِالصِّيَاحْ ... مَا تَـــرَى مَا فَعَلَتْ فِيـــنَا ٱلرِّيَاحْ؟"

قَالَ:" يَا مَوْلاَيَ، لاَ تَسْـــــأَلْ نَدُورْ ... أَنَا لاَ أَنْـظُرُ فِي هَذِي ٱلأُمُـــــورْ"

كرة القدم

قَصَدُوا ٱلرِّيَاضَةَ لاعِبِينَ وَ بَيْـــنَهُمْ ... كُـرَةٌ تُرَاضُ بِلَعْـبِهَا الأَجْـــسَامُ

وَقَـــفُوا لَـــهَا مُتَشَمِّرِينَ فَأُلْقِيَتْ ... فَـتَـعَاوَرَتْـهَا مِنْـهُمُ الأَقْـــــدَامُ

يَـــتَـرَاكَضُونَ وَرَائَـهَا فِي سَاحَـــةٍ ... لِلسُّـــوقُ مُعْـتَرَكٌ بِـهَا وَ صِـــــدَامُ

رَفْـــسًا بِأَرْجُلِهِمْ تُسَاقُ وَ ضَرْبُـــهَا ... بِٱلْـــكَفِّ عِنْـــدَ ٱللاَّعِـبِينَ حَـــرَامُ

وَ لَقَـدْ تُحَلِّقُ فِي ٱلْهَوَاءِ وَ إِنْ هَوَتْ ... شَـــرَعُوا ٱلرُّؤُوسَ فَنَاطَحَتْهَا ٱلْـهَامُ

وَ تَـــخَالُهَا حِيـــنًا قَـذِيفَةُ مِدْفَـــعٍ ... فَتَـــمُرُّ صَائِـــــتَةً لَـــــهَا إِرْزَامُ

تَنْـــــحُو ٱلشِّمَالَ بِضَرْبَةٍ فَـــيَرُدُّهَا ... نَحْـــوَ ٱلْجَنُوبِ مُلاَعِبٌ لَـــــطَّامُ

وَ تَدُورُ بَيْـــنَ ٱللاَّعِبِينَ فَمُحْـــجِمٍ ... عَنْـــهَا وَ آخَرُ ضَـــارِبٌ مِقْـــــدَامُ

رَاضُوا بِهَا ٱلْأَبْـــــدَانَ بَعْدَ طِلاَبِهِمْ ... عِلْـــمًا تُرَاضُ بِدَرْسِهِ ٱلأَقْـــــهَامُ

المدرسة

أنَا ٱلْـــمَدْرَسَةُ اِجْعَلْنِي كَـــأُمٍّ , لا تَـمِلْ عَنِّي
وَ لا تَفْـــــزَعْ كَمَأْخُوذٍ مِنَ ٱلْبَيْـتِ إِلَى ٱلسِّجْنِ
كَأَنِّي وَجْـــــهُ صَيَّادٍ وَ أَنْتَ ٱلطَّيْرُ فِي ٱلْغُصْنِ
وَ لاَبُدَّ لَـــكَ ٱلْيَـــوْمَ وَ إِلاَّ فَـــغَـــدًا مِنِّي
أَوِ اِسْتَغْـــنِ عَنِ ٱلْعَقْلِ إِذًا عَنِّيَ تَسْـــتَغْـــنِي
أَنَـا ٱلْمِصْـــبَاحُ لِلْفِكْرِ أَنَـا ٱلْمِفْـــتَاحُ لِلذِّهْـنِ
أَنَـا ٱلْبَابُ إِلَى ٱلْمَجْـدِ تَعَالَ ٱدْخُلْ عَلَى ٱلْيُمْنِ
غَدًا تَرْتَـعُ فِي حَوْشِي وَلاَ تَشْـبَعُ مِنْ صَحْنِي
وَ ٱلْـــقَاكَ بِإِخْـــوَانٍ يُدَانُونَـــكَ فِي ٱلسِّنِّ
وَ آبَـــاءٍ أَحَـــبُّوكَ وَ مَا أَنْـــتَ لَهُمْ بِـــابْنِ

من أغاني الرعاة

أَقْبَـــلَ ٱلصُّبْحُ جَمِيـلاً يَمْـلَأُ الأُفْـقَ بـــهَـاهْ
فَتَمَطَّى ٱلزَّهْـرَ وَ ٱلطَّيْـرَ وَ أَمْـوَاجَ ٱلْمِـــيَـاهْ
قَدْ أَفَـاقَ ٱلْعالـمُ الحَـيُّ ، وَ غَنَّـى لِلْـحَـــيَـاهْ
فَأَفِيـــقِي يَا خِرَافِي وَ هَـــلُمِّي يَـا شِـــيَـاهْ

وَ اتْـبَعِينِي يَا شِيَاهِي بَيْـنَ أَسْـرَابِ ٱلطُّيـــورْ
وَ امْلَئِي ٱلْوَادِي ثُـغَـاءً وَ مِـــرَاحًـا وَ حُـــبُـورْ
وَ اسْمَعِي هَمْسَ ٱلسَّوَاقِي وَ انْشُقِي عِطْرَ ٱلزُّهورْ
وَ انْظُرِي ٱلْوَادِي يُغَشِّيهِ ٱلضَّبَـابُ ٱلْمُسْتَـــنِيـرْ

وَ إِذَا جِئْـــنَا إِلَى الْغَـابِ وَ غَطَّانَـا الشَّـــجَـرْ
فَاقْـطِفِي مَا شِئْتِ مِنْ عُشْـبٍ و زَهْرٍ و ثَـــمَـرْ
أَرْضَعَتْـهُ الشَّمْسُ بِـالضَّـوْءِ و غَـذَّاهُ الْقَـــمَـرْ
و ارْتَوى مِنْ قَطَرَاتِ الظِّلِّ فِـي وَقْتِ السَّـــحَـرْ

لِـكِ فِي ٱلْغَابَاتِ مَرْعَـاكَ و مَسْـعَاكَ الْجَـــمِيـلْ
وَ لِيَ الإِنْـــــشَادُ وَ ٱلْعَزْفُ إِلَى وَقْـتِ الأَصِيـلْ
فَـإِذَا طَالَتْ ظِـــلاَلُ الْكَـلاِ ٱلْغَـضِّ الضَـئِيـلْ
فَـــهَلُمِّي نُرْجِعُ الْمَسْعَى إِلَـى الْحَـيِّ ٱلنَّـــبِيـلْ

مهارة العناكب

مَــهَارَةُ ٱلْعَنَــاكِبِ أَعْجَبُ شَيْءٍ عَاجِبِ
هَنْـدَسَةٌ دَقِيـــقَةٌ تُبْـهِرُ عَقْلَ ٱلْحَاسِبِ
دَائِــبَةُ ٱلْــجِدِّ وَ مَا يَفُوزُ غَيْــرُ ٱلدَّائِـبِ
جَاثِمَةٌ فِــي بَيْـتِهَا لِـحَاضِـرٍ وَ غَائِــبِ
تَرْقُـــــب كُلَّ زَائِرٍ مِنْ قَادِمٍ وَ ذَاهِــبِ
تُوقِعُ فِــي شِبَاكِـهَا كُلَّ غَــرِيرٍ خَائِــبِ
تَرَى بِعَيْــنٍ لاَ تَنِي قَطُّ وَ فِكْــرٍ ثَاقِـبِ
بَارِعَــةٌ فِي كَيْـدِهَا سَدِيــدَةُ ٱلْمَذَاهِـبِ
نَاسِــجَةٌ خُيُوطَــهَا عَلَى مِثَـالٍ صَائِــبِ
كَثِيــرَةٌ أَرْجُــلُهَا طَوِيــلَةُ ٱلْمَـخَالِـبِ
لَــهَا عُــيُونٌ جَمَّةٌ تَـرْنُو بِلاَ حَوَاجِــبِ
وَ هْيَ إِذَا دَرَسْتَــهَا عَجِيــبَةُ ٱلْعَجَائِـبِ

كامل كيلاني

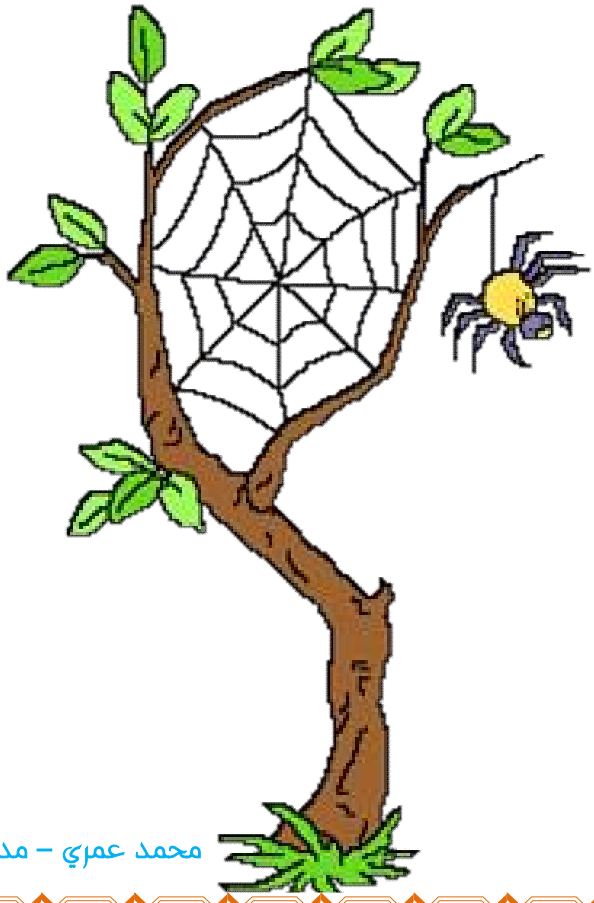

إلى أبناء المدارس

كُنْ فِـــي حَيَاتِكَ لِلْفَضِيـــلَةَ جَارَا ... وَ امْـسَحْ عَلَيْـــكَ مِنَ ٱلْجَهَالَةِ عَارَا

وَ احْمِلْ عَلَى ٱلْجَهْلِ ٱلْبَغِيضِ مُهَدِّمًا ... حَتَّى تُشَاهِـــــدَ صَرْحَهُ مُنْـــــهَارَا

إِنّ ٱلْجَـــهَالَـــــةَ أَصْـــلُ كُلِّ تَأَخُّرٍ ... وَ ٱلْجَهْـــــلُ دَاءٌ يَقْـــتُلُ ٱلأَفْـكَارَا

وَ امْـــــلأْ وِطَابَكَ بِٱلْـــعُلُومِ مُـثَابِرًا ... وَ ارْكَبْ لَهَا ٱلْأَهْـــوَالَ وَ ٱلْأَخْـطَارَا

إِنَّ ٱلْـــمَعَارِفَ ثَرْوَةٌ مَنْ حَازَهَـــــا ... لا يَعْـــرِفُ ٱلإِمْـــلاَقَ وَ ٱلْإِعْـــسَارَا

فَهْيَ الضِّـــيَاءُ لِمَنْ شَكَا مِنْ ظُلْمَةٍ ... وَ هْيَ ٱلسِّـــــلاَحُ لِمَنْ أَرَادَ ٱلْـــغَارَا

مَنْ لَمْ يَكُـــنْ فِي قَوْمِهِ مُتَـــعَلِّمًا ... يَغْـــــدُو شَقِيًّا بَائِـــسًا مُحْـــتَارَا

يَحْـــيَا كَئِيبًا كَاسِـــفًا مُتَـــرَدِّيًا ... يَلْـــــقَى ٱلْحَيَاةَ مَـــذَلَّةً وَ صَغَارَا

فَـــعَلَيْـــكَ بِٱلْـــدَّرْسِ ٱلْحَثِيثِ مُنَقِّبًا ... مِـــنْ كُلِّ فَنٍّ خُـــذْ لَهُ مِقْـــدَارَا

وَ اِسْـــهَرْ فَإِنَّ ٱلْـــحَظَّ مَعْقُودٌ لِمَنْ ... بَاتُوا ٱللَّـــيَالِي بِالدُّرُوسِ سَـــهَارَى

ٱلْعِلْـمُ مَفْـــخَرَةُ ٱلزَّمَانِ فَـــلُـــذْ بِهِ ... وَ اِجْـــعَلْ نَصِيبَكَ فِي ٱلْحَيَاةِ فَـخَارَا

مصطفى عزوز

*وردت في كتاب القراءة للسنة السادسة من التعليم الأساسي ص 191

الشـــــــــتاء

جَـــاءَ الشِّتَاءُ فَسَادَ ٱلصَّمْتُ وَ ٱلْكَـدَرُ ... ٱلرِّيـــحُ تَعْـصِفُ وَ الأَمْـطَارُ تَنْـــحَدِرُ

وَ ٱلرَّعْدُ يَقْصِفُ فِي عُنْفٍ وَ فِي غَضَبٍ ... هَزَّ ٱلْقُـلُوبَ فَـعَمَّ ٱلْخَوْفُ وَ ٱلْـــخَـطَرُ

وَ ٱلْـجَوُّ مُكْـــتَئِبُ الأَرْجَاءِ فِي حَلَكٍ ... لاَ ٱلشَّمْسُ مُشْرِقَةٌ ، لاَ ٱلنَّجْمُ ، لاَ ٱلْقَـمَرُ

هَـذِي ٱلشَّوَارِعُ فِي الأَوْحَالِ غَـارِقَةٌ ... خَلَتْ مِنَ النَّاسِ لاَ إِنْـسٌ وَ لاَ بَـــشَرُ

فَـعُدْ إِلَى ٱلْبَيْتِ حَيْثُ ٱلشَّمْلُ مُلْتَئِمٌ ... يَحْـلُو ٱلْحَدِيثُ وَ يَحْلُو ٱلدِّفْءُ وَ ٱلسَّـمَرُ

مَا أَطْـيَبَ ٱلْعَيْشَ وَ ٱلْكَانُونُ مُشْتَعِلٌ ... فَلْـتُعْوِلِ ٱلرِّيحُ ... بَيْـتِي سَقْـفُهُ حَـجَرُ

وَ جَدَّتِي جَلَـــسَتْ فِي ٱلرُّكْنِ قَابِعَةً ... يَلُفُّـهَا ٱلثَّـــوْبُ ... بِالأَصْـوَافِ تَـــدَّثِرُ

تَـــقُولُ :" يَا رَبُّ رِفْـقًا بِٱلذِينَ غَدَوْا ... مِنْ غَيْـرِ مَأْوَىً لَهُمْ ، وَ ٱلْغَيْـمُ مُنْهَمِرُ

عَلَى ٱلْعَـرَاءِ ثَوَتْ أَجْـسَادُهُمْ فَبَدَتْ ... كَأَنَّهَا حَـطَبٌ فِي ٱلْـغَابُ مَنْـــتَشِرُ

يَا أَيُّـهَا ٱلأَغْـنِيَا فِي ٱلْقَصْرِ مَرْتَعُكُمْ ... مُدُّوا يَدَ ٱلْعَوْنِ لِلْمِسْـكِينِ وَ اِعْـتَبِرُوا ".

مصطفى عزوز

الربيـــع

ٱلْمَاءُ يَلْـــمَعُ صَافِيًا رَقْـــرَاقَا وَ ٱلشَّمْسُ تَلْـثُمُ خَدَّهُ ٱلْبَرَّاقَا

وَ ٱلْعُشْـبُ رَفْرَافٌ عَلَيْهِ ضَبَابَةٌ شَفَّتْ فَزَادَتْ حُسْـنَهُ إِشْرَاقَا

هَذَا خَرُوفٌ رَاتِعٌ فِي سِـــيَاطِ ٱلـــــــعُشْبِ أَوْ يَسْتَنْشِقُ اِسْتِنْـشَاقَا

وَ ثُـغَاءُ أُمِهِ يَسْتَحِثُّ قُـدُومَهُ فَيَخُفُّ نَحْـــوَ حَلِيبِهَا سَبَّاقَا

أَوْ طَائِرٌ بَيْـنَ ٱلأَشِعَّةِ يَرْتَمِي فِي إِثْـــرِ آخَرَ شَادِيًا صَفَّاقَا

فِي زُرْقَةِ ٱلأَجْوَاءِ يُرْسِلُ نَغْمَةً تَمْتَدُّ حَتَّى تَبْـــلَغَ ٱلآفَـــاقَا

وَ طَنِينُ نَحْلٍ سَارِحٍ بَيْنَ ٱلأَزَا هِرِ يَجْتَنِي مِنْ غُصْنِهَا مَا رَاقَا

وَ ٱلأَسْمَرُ ٱلْفَلَّاحُ تَحْتَ ٱلظِّلِّ يَفْـــــتَرِشُ ٱلْحَشِيشَ يُقَبِّلُ ٱلْأَوْرَاقَا

*وردت في كتاب القراءة للسنة السادسة من التعليم الأساسي ص 73 جعفر ماجد